

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Saudi Arabian Permanent Mission  
To the United Nations  
New York



الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية  
لدى الأمم المتحدة  
نيويورك

كلمة

المملكة العربية السعودية

يلقيها

سعادة الأستاذ/ حسن بن محمد العطاس  
وكيل وزارة الصندوق السعودي للتنمية

أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة

في الاجتماع رفيع المستوى

حول تنفيذ إعلان

"الالتزام بالقضاء على مرض فيروس (الايذز)".

التاريخ: ١٤٢٧/٥/٦هـ

الموافق: ٢٠٠٦/٦/٢م



السيد الرئيس ،

يسرني باسم وفد بلادي - حكومة المملكة العربية السعودية  
أن أتقدم بالشكر الى رئيس الجمعية العامة السيد جان إلياسون  
وأعضاء مكتبه ، وأني على ثقة بنجاحكم في إدارة اعمال هذه  
الدورة لما هو معلوم عنكم من الحنكة والتجربة.

السيد الرئيس ،

إن العالم بدأ يدرك المخاطر الكبيرة لمرض نقص المناعة  
المكتسب (الإيدز) حيث أن هذا الوباء يمثل اليوم السبب الرئيسي  
في العالم للوفاة المبكرة لدى الرجال والنساء فيما بين سن (١٥ -  
٥٩) سنة ، وهو الذي أصاب التنمية البشرية بأكبر ضرر رغم أنه  
لا يزال في مراحله الأولى ، أخذاً في الانتشار عالمياً وبسرعة ،  
ويمثل هذا المرض تهديداً شديداً لآفاق المستقبل فيما يتعلق ببرامج  
الحد من الفقر والطفولة والتنمية ، ولذا يجب أن تتضافر الجهود  
في مكافحة وباء الإيدز على جميع الأصعدة.

فعلى الصعيد الوطني يجب أن تتصدر الحكومات عملية  
المكافحة الوطنية لهذا المرض وأن تتحمل قدراً أكبر من المسؤولية  
عن ذلك ، وعلى الصعيد الدولي يجب قيام المانحين بتقديم الدعم  
المالي لتمويل برامج مكافحة الإيدز في الكثير من البلدان النامية  
ذات الدخل المنخفض والعمل على استقرار هذا التمويل من خلال  
التعهد بالتزامات مالية لعدة سنوات .

Saudi Arabian Permanent Mission  
To the United Nations  
New York



المملكة العربية السعودية  
الوفد الدائم للامم المتحدة  
لدى نيويورك  
ت

كذلك يجب مشاركة سائر أعضاء المجتمع المدني والمصابين  
روس نقص المناعة المكتسب في وضع وتنفيذ ومتابعة عملية  
بفيمدي لهذا المرض . كما أن المنظمات الدولية ومنظمات الأمم  
التحدة المتخصصة يجب أن توظف كامل إمكانياتها في دعم  
المدان النامية في تنفيذ حملات المكافحة الوطنية وتوسيعها وجعلها  
البلر فاعلية .  
أكثر

إن شعوبنا تتطلع الى هذا اللقاء ويحدوها الأمل في أن تكون  
اراته داعماً قوياً لتحقيق أهداف إعلان الالتزام بشأن إبادة  
قراوس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذي تعهد به زعماء  
فيدالم خلال دورة الأمم المتحدة الاستثنائية التي انعقدت في عام  
الع. ٢٠٠٠ م .  
١

بهد الرئيس ،  
الس

لقد أولت حكومة المملكة العربية السعودية اهتماماً خاصاً  
عم القطاع الصحي والرعاية الصحية ، حيث قامت بدعم وإنشاء  
لدر من (٧٧) مستشفى و (٥٤) مستوصفاً صحياً والعديد من  
أكثر مراكز الصحية في عدد من الدول النامية . كما أن المملكة تدعم  
البرنامج الدولي لمكافحة العمى النهري حيث بلغ إجمالي مساهمات  
المملكة في هذا البرنامج (٤٦) مليون دولار . وتساهم المملكة  
المنماً في دعم الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا  
أبحث سبق أن دعمت الصندوق بمنحه بمبلغ (١٠) مليون دولار  
حزريكي تم دفعها على دفعات آخرها سيتم دفعه خلال شهر سبتمبر  
أمالدم .  
الف



وبهذه المناسبة يسرني أن أعلن عن تبرع حكومة المملكة العربية السعودية بمبلغ (١٠) مليون دولار أمريكي، كدعم إضافي للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ، سيتم دفعها على دفعات على غرار ما تم عمله للدعم السابق.

السيد الرئيس ،

ان المملكة العربية السعودية وإيماناً منها بأهمية التعاون مع المجتمع الدولي وإدراكاً منها لما يواجه العديد من الدول النامية من مصاعب اقتصادية واجتماعية ، تولي أهمية كبرى لقضايا التنمية ودعم الجهود التنموية في الدول النامية . ومن هذا المنطلق ، وعلى الرغم من كون المملكة العربية السعودية هي ذاتها دولة نامية ، فقد كانت من بين أوائل المانحين في تقديم المساعدات الإنمائية من خلال قنوات عدة وبأشكال مختلفة إذا بلغ إجمالي ما قدمته المملكة العربية السعودية من معونات غير مستردة ومساعدات إنمائية ميسرة خلال العقود الثلاثة الماضية ما يزيد عن مبلغ (٨٤) بليون دولار أمريكي ، وتمثل هذه المساعدات في المتوسط حوالي (٤%) من إجمالي الناتج القومي للمملكة .

وقد قدمت مساعدات المملكة من خلال التعاون الإنمائي الثنائي مع الدول المستفيدة ومن خلال الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات التمويلية متعددة الأطراف - الإقليمية والدولية - والمنظمات ذات البرامج المتخصصة وذلك عبر المساهمة في رؤوس أموالها أو في دعمها إدارياً وفنياً.



وقد بلغ حجم المساعدات المقدمة من المملكة من خلال التعاون الإنمائي الثنائي عن طريق الصندوق السعودي للتنمية مع الدول المستفيدة حوالي (٦٦١٥) مليون دولار استخدمت لتمويل (٣٦٩) مشروعاً إنمائياً وبرنامجاً اقتصادياً في (٦٨) بلداً.

وقد دأبت المملكة العربية السعودية على تقديم الدعم المادي والمعنوي لأكثر من (١٤) مؤسسة ومنظمة تنموية متعددة الأطراف - إقليمية ودولية - كالبنك الدولي ، صندوق النقد الدولي ، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا ، البنك الإفريقي للتنمية ، البنك الإسلامي للتنمية ، الصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي ، صندوق الأوبك للتنمية الدولية ، هيئة التنمية الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، حيث بلغ إجمالي مساهمات المملكة في رؤوس أموال هذه المؤسسات والمنظمات التنموية أكثر من (٢٤) بليون دولار أمريكي.

كما تساهم المملكة أيضاً في دعم حوالي (١٤) مؤسسة ومنظمة ذات برامج متخصصة أنشئت لأغراض محددة وتؤدي أنشطة معينة تحظى باهتمام المجتمع الدولي، مثل: وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وصندوق الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ، الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الإفريقية ، صندوق الأمم المتحدة للطفولة ، برنامج الغذاء

Saudi Arabian Permanent Mission  
To the United Nations  
New York



الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية  
لدى الأمم المتحدة  
نيويورك

العالمي، البرنامج الدولي لمكافحة العمى النهري، الصندوق العالمي  
لمكافحة الإيدز والسل والملاريا ، المفوضية العليا للأمم المتحدة  
لشؤون اللاجئين ، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وغيرها من  
المؤسسات والمنظمات ذات البرامج المتخصصة .

وفي الختام أدعو المولى عز وجل أن يكمل جهودنا جميعاً  
بالتوفيق والنجاح .

وشكراً لكم...،،،